

## تفسير ابن كثير

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ  
أَفَلَا تَسْمَعُونَ<sup>ط</sup>

يقول تعالى ممتنا على عباده بما سخر لهم من الليل والنهار ، اللذين لا قوام لهم بدونهما .

وبين أنه لو جعل الليل دائما عليهم سرمدًا إلى يوم القيامة ، لأضر ذلك بهم ، ولسئمته

النفوس وانحصرت منه ، ولهذا قال تعالى : ( من إله غير الله يأتيكم بضياء ) أي : تبصرون

به وتستأنسون بسببه ، ( أفلا تسمعون ) .